محمد مُحَمّـَد المدني

تفسير القرآن الكريم

سورة الانعام

ـ 1 ـ

متى نزلت سورة الانعام _ نزولها بمكة جملة واحدة _ معنى قولهم: ((نزلت الآية في كذا)) ووقوع كثير من الاضطراب في إلحاق المدني بالمكي وعكسه _ أخطاء وقعت فيها لجنة الإشراف على طبع المصحف الفؤادي _ تحقيق أن الآيات التسع التي استثنوها من سوة الانعام مكية _ لم سميت السورة بسورة الانعام _ الفترة التي نزلت فيها هذه السورة كانت فترة نضال فكري عنيف بين الإسلام والشرك _ سورة الانعام مطهر كامل لهذا النضال _ الأغراض الرئيسية لهذه السورة: وحدة الربوبية دليل على وحدة الألوهيه _ صلاحية هذا الدليل الفطري لمشركي مكة ولغيرهم _ جوانب أخرى عرضت لها السورة تركيزاً لعقيدة التوحيد.

متى نزلت سورة الأنعام:

(سورة الأنعام) أول سورة مكية من السور الطوال في ترتيب المصحف، أما في ترتيب النزول فقد قالوا: إنها السورة السادسة والخمسون، وقد نزل قبلها مباشرة عدة سور تلتقي معها في كثير من أغراضها وأسلوبها، وأقربُ هذه السور إليها نزولا هي سورة:))الحِجر((.

وقد يدلنا ذلك على أن سورة الأنعام نزلت في السنة الرابعة من البعثة، إذ أن سورة الحجر التي نزلت قبلها مباشرة تشتمل على آية معروفة التاريخ هي قوله تعالى خطاباً لنبيه الكريم ((فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين)) يقول ابن أسحق صاحب السيرة: ((ثم إن ا عز وجل أمر رسوله صلى ا